

199223 - مات ابنها قبلها ، ثم ماتت هي قبل قسمة تركة الابن ، فهل يسقط حق ورثتها ؟

السؤال

مات أخي وترك عند وفاته : أمي ، وزوجة ، وأولاد ، وبنات ، ولم تتم قسمة التركة ، وبعد ذلك توفيت أمي ، وترك : ثلاثة أولاد ، وبنتين .

السؤال : هل لنا الحق في ميراث والدتي رحمها الله من أخي رحمه الله ؟

وأيضاً كنت أنوي أن أتنازل عن حقي من تركة والدتي لأبناء أخي رحمه الله ، ولكن بعد ذلك تراجع .

فهل علي ذنب عن ذلك التراجع ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

موت الأم قبل قسمة تركة ابنها المتوفى في حياتها : لا يسقط حقها من التركة ؛ فقد تحقق شرط استحقاقها للميراث منه : موت المورث ، وحياة الوارث .

وللفائدة ينظر جواب السؤال رقم : (159136) ، وجواب السؤال رقم : (196671) .

وحينئذ : فتقسم تركة الابن المتوفى ، ويقسم للأم نصيبها ، كما لو كانت حية : السدس من كل ما تركه .
ثم يضم ما ورثته من ابنها ، إلى ما تركته من مال ، إن كانت تركت شيئاً غيره ، ويصير هذا هو تركتها بعد ما توفيت ، فتقسم على الورثة المذكورين : ثلاثة أولاد ، وبنتين ؛ للذكر مثل حظ الأنثيين .

وأما مسألة التنازل عن حقه في الميراث لأبناء أخيك ، ثم التراجع عن ذلك ، فليس عليك فيه شيء ، ولا يلحقك بذلك ذنب ؛ لأن غاية في الأمر أنك قد نويت ، والهبة لا تلزم إلا بالقبض في مذهب جمهور أهل العلم رحمهم الله .
وللفائدة ينظر جواب السؤال رقم : (137971) .

والله أعلم .